دعوة الصحافيين إلى مؤتمر صحافي كل يوم ثلاثاء للاطلاع على ما يدور في اجتماع المجلس الأسبوعي

وزير الإعلام : ميثاق الشرف الذي ستقرونه سيكون هادياً لكم في تجويد ممارسة الحرية الصحفية

نقيب الصحفيين: فخامة الرئيس كان له الفضل في تحقيق الاستقرار المؤسسي والمعيشي والوظيفي للصحافيين

رئيس الاتحاد الدولي: نقابة الصحافيين اليمنيين مثال للدفاع عن الحقوق المهنية

الأمين العام المساعد لاتحاد الصحافة العربية: مسيرة النقابة جسدت تجربة رائدة وخصبة

ولفت الى ما تحظى به الصحيفة والصحفي من احترام وتقدير عندما تكون المعلومات صحيحة.. داعيا صناع الراي الى توخي الدقة في المعلومات واستقائها من مصادرها سواء أكانت في وزارة الخارجية أم الداخلية او الصناعة والتجارة أوغيرها من الجهات .

ووجه فخامة الاخ الرئيس الحكومة باطلاع الصحفيين على ما يدور في مجلس الوزراء عبر متحدث رسمي من خلال مؤتمر صحفي يعقد عقب كل اجتماع للمجلس.

وقال« نوجه رئيس الوزراء ووزير الاعلام بدعوة الصحفيين لمؤتمر صحفي في الساعة الواحدة والنصف كل يوم ثلاثاء لاطلاعهم على ما دار في مداولات ومناقشات مجلس الوزراء، ووزير الإعلام ملزم بان يقول ماذا دار في مجلس الوزراء» .

وأضاف فخامته» وعلى الصحفي الذي يتساءل مثلا عن ما تحقق من البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية، وماذا تحقق منه للشعب، ان يتوجه باسئلته الى الرئاسة بدلا من الكتابة فقط دون سؤال او حضور لمعرفة ماذا تحقق ».

وتمنى فخامة الاخ الرئيس في ختام كلمته للمؤتمر التوفيق والنجاح، والخروج بقرارات وتوصيات تخدم العمل الصحفي. .

وكان نقيب الصحفيين اليمنيين نصر طه مصطفى قد القى كلمة رحب فيها بفخامة الاخ الرئيس وبالحضور باسم الصحفيين والصحفيات اعضاء الجمعية العمومية للنقابة الذين احتشدوا من جميع انحاء الجمهورية في المؤتمر العام الرابع ليشكلوا لوحة وطنية رائعة تعزز الوحدة النقابية في هذا الكيان المدني الذي يعتبر نموذجا يحتذى به في الوحدة والديمقراطية والتعددية والفاعلية والحضور .

وقال: هذا اول مؤتمر لنقابة الصحفيين اليمنيين تجري تحضيراته كاملة في مقرها الجديد المقدم هدية من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لاخوانه وابنائه وبناته اعضاء النقابة.. لافتا إلى ان الصحفيين والصحفيات شكلوا منظرا ديمقراطيا ووحدويا رائعا طوال الايام الماضية وهم يتحاورون ويتناقشون تحت سقف بيتهم ويعلقون الملصقات الدعائية لحملاتهم الانتخابية .

و اضاف : كما كان لفخامة الاخ الرئيس الفضل في تحقيق الاستقرار المؤسسي, كان له الفضل كذلك في تحقيق الاستقرار النفسي والمعيشي والوظيفي من خلال توجيهاته الصريحة والواضحة لانجاز التوصيف الوظيفي للمهن الصحفية والاعلامية وهو انجاز عظيم طالما حلم به الصحفيون خلال الاعوام العشرين الماضية كون ذلك يحفظ لهم الحقوق الوظيفية ويحسن من مستوياتهم المادية والوظيفية.

واشاد نقيب الصحفيين اليمنيين بتوجيهات فخامة الاخ الرئيس المتضمنة انشاء المجلس الاعلى للاعلام, متطلعا باهتمام الى الدور الاستثنائي الذي يمكن لهذا المجلس ان يقوم به في اليمن على صعيد تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الاخ الرئيس معربا عن الامل في سرعة انجاز قانون الاعلام السمعي والمرئي الذي يسمح بانشاء قنوات واذاعات خاصة بما يعزز الحريات الاعلامية ويرسخ الوطنية ويعمق التجربة الديمقراطية .

والقى وزير الاعلام حسن أحمد اللوزي كلمة اكد فيها ان النقابة تستطيع من خلال اعضائها المساعدة في معالجة الكثير من جوانب القصور و الاختلالات التي كشفت عنها ممارسة المهنة الصحفية.

وقال « يجب ان تكون النقابة سباقة في تنظيم هذا القطاع الحيوي الهام بصورة تنسجم مع عظمة القيم الوطنية والإنسانية والمهنية والاخلاقية التي تتمثل في تحقيق الحماية المتقدمة لمهنة الصحافة من المتطفلين عليها و الذين يسعون الى الكسب المادي من خلال الاضرار بسمعتها ومكانتها ».

ونوه وزير الإعـلام إلى أهمية انعقاد هذا المؤتمر في تحمل المسؤولية الصادقة والشجاعة تجاه تقويم الوضع الصحفي من خلال الاحتكام الى ميزان الصدق والانصاف و الحرص على صياغة و حماية حقوق الصحافيين وحرية الصحافة وحقوق وواجبات المهنة الصحافية و احترام مسؤولياتها التي تنطلق وتبدأ من ضمير الصحفي المهني اولا.

وقال « نبارك مسعى النقابة وأعمال المؤتمر الرابع وهو يتوجه نحو إعادة النظر في النظام الاساسي للنقابة بهدف تطويره ليكون منسجما مع طبيعة الطموحات التي لديكم وليكون اهلا لان يتحول الى مشروع قانون يتم رفعه الى السلطة التشريعية لاستكمال الاجراءات بشأنه ليصدر كقانون يحمي حقوق الصحفيين ، ويوفر الضمانات الكاملة لهم ليمارسوا المهنة بكل ما تتطلبه من الحرية والشجاعة والاقتدار وليوفر لهم وللنقابة ماهو حق لها من المال اللازم لتسيير امورها ولتؤدي مهامها العديدة وفي المقدمة الرعاية الواجبة للصحفيين».

وأكد وزير الاعلام تأييده لتوجه اعضاء الجمعية العمومية نحو مناقشة واقرار ميثاق الشرف الصحفي الذي يمثل احتياجاً جوهرياً للصحفيين وللنقابة .

وأوضح ان ميثاق الشرف سيمثل مرجعاً يحتكم اليه الصحفيون ويجعلونه بمثابة الخطوط الهادية لهم في تجويد ممارسة حق الحرية والحيلولة دون الوقوع في مزالق سوء استخدام هذا الحق الذي لاشك يصان بالمسؤولية المهنية والأخلاقية والوطنية والحرص على خدمة الحق والانتصار له , فضلا عن كونه سيدقم المعرفة والمعلومات الصحفية واحترام القارئ والمتلقي بالتزام الصدق والموضوعية واحترام الحريات الخاصة و الكرامة الإنسانية والمشاعر الوطنية .

واستعرض وزير الاعلام الانجازات التي حققتها الصحافة في اليمن في كافة المجالات الحياتية وفي مقدمتها حماية وصيانة مكتسبات الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر .

رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين جيم بو ملحه أشاد من جانبه بدور نقابة الصحفيين اليمنيين في خدمة منتسبيها والدفاع عن حقوقهم وحرياتهم .

وقال« لقد كانت نقابة الصحفيين اليمنيين دائما في خضم النضال من اجل العدالة الاجتماعية والحقوق المهنية للصحافة».

وأضاف مخاطبا اعضاء المؤتمر «لقد اظهرتم ايضا الروح النضالية لهذه النقابة، التي تعتبر نموذجا حقيقيا لكل النقابات في المنطقة».

وعبر رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين عن شكر جميع النقابات الاعضاء في الفيدرالية الدولية للصحفيين على التزام نقابة الصحفيين اليمنيين منذ سنوات نحو الدفاع عن قضايا الصحافة وحقوق الصحفيين، وايضا نحو قضية حرية الصحافة وحق المواطنين اليمنيين في المعرفة واخيرانحو قضية التضامن الدولي.

واعتبر نقابة الصحفيين اليمنيين اشارة تاريخية قوية تشرف الصحافة اليمنية، التي مازالت مستمرة الى اليوم وتعتبر من نواح كثيرة نموذجا لنوع من المنظمات التي نحتاجها من اجل بناء اتحاد مناضل وقوي .

وقال ان الصحافة اليمنية بين ايد امينة ما دامت نقابة الصحفيين اليمنيين مستمرة في ازدهارها وتطورها على هذا النحو .

وطالب رئيس الاتحـاد الدولي للصحفيين بتطبيق توجيهات رئيس الجمهورية باسقاط العقوبة عن الصحفي عبد الكريم الخيواني.

وتطرق الى ما تعانيه الصحافة والصحفيون من قتل واعتقالات في مختلف دول العالم ..مؤكدا ان حرية الصحافة تواجه ازمة حقيقية في كل قارة وفي كل دولة .

بدوره اشار الأمين العام المساعد لإتحاد الصحفيين العرب حاتم زكريا الى الأهتمام الخاص الذي يوليه الأتحاد بنقابة الصحفيين اليمنيين كونها تتميز بتجربة رائدة وخصبة و تشهد حراكا مستمرا يجدد من مسيرتها لصالح اعضائها ووطنها وأمتها العربية .

وبين ان نقابة الصحفيين اليمنيين تحتفظ بخصوصيتها بالرغم من تعدد المنظمات في الساحة الصحفية العربية كونها تتجاوز جميع خلافاتها بحالة من التآلف والتناسق والتجانس الصحفي .

ولفت الى ان مسيرة النقابة تمثل أنموذجا مأمول الاحتذاء به في كثير من المنظمات الصحفية .متمنيا لمجلس النقابة ونقيبها الجديد النجاح والتوفيق وان تحتفظ النقابة والصحفيون بروحهم الخلاقة الدافعة لتحسين الأداء وتحقيق الانجـازات والمكتسبات التي تحققت في ظل القيادة السابقة بما يسهم في بقائها فريدة من نوعها متميزة بمواقفها وخدمتها لرواد الكلمة وقادة الرأي .

وعقب الجلسة الافتتاحية, بدأت أعمال المؤتمر بعقد جلسة العمل الأولى, حيث تم خلالها التأكد من توافر النصاب القانوني للجمعية العمومية للنقابة .

وجرى في الجلسة انتخاب هيئة رئاسية لإدارة جلسات أعمال المؤتمر برئاسة نقيب الصحفيين اليمنيين الأسبق عبدالباري طاهر وعضوية كل من علي ناجي الرعوي وصادق ناشر وحمود منصر وفيصل مكرم ونادرة عبدالقدوس إلى جانب مناقشة وإقرار جدول أعمال المؤتمر, و انتخاب لجنة للسكرتارية.

وأستكمل المؤتمرون في جلسة العمل المسائية إجراءات انتخاب وتشكيل لجان المؤتمر المكلفة بمناقشة التقارير المرفوعة من مجلس النقابة المنتهية فترته والتي تشمل التقرير العام والتقرير المالي وتقرير عن أحوال الحريات الصحفية في اليمن,على أن تقدم تلك اللجان ملاحظاتها حول التقارير إلى الجمعية العمومية في جلسات يوم غد.

وانتخبت الجمعية العمومية في الجلسة لجنة لدراسة مشروع التعديلات على النظام الأساسي ومشروع ميثاق الشرف الصحفي, والزمتها بانجاز دراستها للمشروعين خلال مدة ستة أشهر .

كما انتخبت لجنة لإعداد مشروع البيان الختامي للمؤتمر ولجان للاقتراع والفرز والطعون لتتولى إدارة عملية انتخاب نقيبا للصحفيين ومجلس للنقابة, والتي ستبدأ اليوم .

يشار إلى أن أربعة مرشحين بينهم امرأة يتنافسون على منصب النقيب و 95 عضوا وعضوة يتنافسون على الفوز بمقاعد عضوية مجلس النقابة والبالغة 12 مقعدا .

وجرى في الجلسة انتخاب هيئة رئاسية لإدارة جلسات أعمال المؤتمر مكونة من كل من علي ناجي الرعوي و عبدالباري طاهر وصادق ناشر وحمود منصر وفيصل مكرم ونادر عبدالقدوس, إلى جانب مناقشة وإقرار جدول أعمال المؤتمر, و انتخاب لجنة للسكرتارية.

وعقب الجلسة الافتتاحية بدأت أعمال المؤتمر بجلسة العمل الأولى بتأكيد توافر النصاب القانوني للجمعية العمومية للنقابة تلا ذلك انتخاب هيئة رئاسية لإدارة جلسات أعمال المؤتمر برئاسة نقيب الصحفيين اليمنيين الأسبق عبدالباري طاهر وعضوية علي ناجي الرعوي وصادق ناشر وحمود منصر وفيصل مكرم ونادرة عبدالقدوس ثم مناقشة وإقرار جدول أعمال المؤتمر وانتخاب لجنة للسكرتارية.

وأستكمل المؤتمرون في جلسة العمل المسائية إجراءات انتخاب وتشكيل لجان المؤتمر المكلفة بمناقشة التقارير المرفوعة من مجلس النقابة المنتهية فترته والتي تشمل التقرير العام والتقرير المالي وتقرير عن أحوال الحريات الصحفية في اليمن,على أن تقدم تلك اللجان ملاحظاتها حول التقارير إلى الجمعية العمومية في جلسات اليوم.

وانتخبت الجمعية العمومية في الجلسة لجنة لدراسة مشروع التعديلات على النظام الأساسي ومشروع ميثاق الشرف الصحفي, والزمتها بانجاز دراستها للمشروعين خلال مدة ستة أشهر .

كما انتخبت لجنة لإعداد مشروع البيان الختامي للمؤتمر ولجان للاقتراع والفرز والطعون تتولى إدارة انتخاب نقيب الصحفيين ومجلس النقابة والتي ستبدأ اليوم.

يشار إلى أن أربعة مرشحين بينهم امرأة يتنافسون على منصب النقيب فيما يتنافس 95 عضوا وعضوه على 12 مقعدا لمجلس النقابة .